

## مشروع قانون إيراني يطالب الحكومة بتسهيل التعاون التجاري مع حلفائها

«قدس»، و«تحرير الجولان»، و«زيارة القدس». ويصن مشروع القانون، تحت مسمى «تحرير الجولان»، على أن تتخذ الحكومة والقوات المسلحة الإيرانية الترتيبات اللازمة لإخراج القوات العسكرية التابعة للقيادة المركزية في الجيش الأمريكي من المنطقة. ويشمل مشروع القانون أيضاً، استعداد طهران لإبرام اتفاقيات للتعاون الدفاعي، لمدة لا تقل عن خمس سنوات، مع أي دولة في المنطقة تقرر إخراج القوات الأمريكية منها. ويعتبر مشروع القانون، أن الدول التي تحتضن القوات الأمريكية، شريكة في أي عمل عسكري

### وكالات

قدم نواب في مجلس الشورى الإيراني، مشروع قانون، يدعو الحكومة إلى تسهيل التبادل التجاري مع سورية وروسيا والصين والعراق وفنزويلا. ويلزم مشروع القانون، الذي سيصوت عليه في وقت لاحق، حسيماً ذكر موقع «روسيا اليوم»، أمس، الحكومة الإيرانية بتقديم الدعم الاقتصادي والأمني لسيرتات على الخط الفاصل مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، تحت عناوين «حق عودة اللاجئين الفلسطينيين»، و«العودة إلى



## المقداد مهنتاً بذكرى انتصار الثورة الكوبية: المؤامرات والإجراءات القسرية ستفش

اعتبر وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، أن الاعتداءات والإجراءات القسرية الموجهة ضد كوبا، وسورية، والعديد من الدول الحرة، تمثل مخالفة جسيمة للقانون الدولي. وخلال اتصال أجراه مع وزير العلاقات الخارجية في جمهورية كوبا، برونو رودريغيز باريلا، لتهنئة القيادة والحكومة والشعب الكوبي بالذكرى الثانية والسبعين لانتصار الثورة الكوبية، أكد المقداد أن انتصار الثورة الكوبية هو مناسبة يعتز بها جميع الأحرار حول العالم، مشيراً حسب الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية والمغتربين على «فيسبوك»، إلى أن جميع المؤامرات والاعتداءات والإجراءات القسرية الموجهة ضد كوبا وسورية والعديد من الدول الحرة لن تقضي إلا للفشل، وذلك بسبب تصميم قفادي وشعبي البلدين الصديقين في الدفاع عن حقوقهما. من جهته عبر الوزير الكوبي عن شكره لقيادة وحكومة وشعب بلاده لسورية بقيادة وحكومة وشعباً، على مواقفها الداعمة لكوبا في جميع المجالات. واتفق الوزيران على أهمية توثيق وتعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف المجالات، وخصوصاً في ظل جائحة «كورونا»، والإجراءات القسرية التي تفرضها بعض الدول الغربية ضد البلدين، كما أكد على أهمية استمرار التنسيق في مختلف المجالات والمبادرات الدولية، وفي إطار الأمم المتحدة.

## دمشق: الشعب السوري سيتصدى لمحاولة إعادة إحياء المشاريع المعادية حوامات أميركية تنقل إرهابيين من العراق إلى سورية والجيش يمشط طريق دمشق الرقعة

التي نقل ركاباً مدنيين، وعسكريين مسافرين لقضاء إجازاتهم بين ذويهم وعلى صهاريج مشتقات نفطية، على طريق سلمية الرقعة قرب وادي العزيب، هي ٦ شهداء ٢ منهم من عناصر الجيش و٤ مدنيين. على صعيد مواز، أكدت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن حوامات تابعة لسلاح الجو في قوات الاحتلال الأمريكي، انطلقت من قاعدتها العسكرية «غير الشرعية» بمدينة الشاداي بريف الحسكة الجنوبي، باتجاه محور بادية محافظة الحسكة على الحدود السورية العراقية. ولفتت المصادر إلى أن الحوامات قامت بنقل أعداد من الإرهابيين من المحيط الشرقي لمنطقة «رجم الصليب» الحدودية مع العراق، باتجاه بادية محافظة دير الزور ومنطقة بادية الحسكة.



عناصر من الجيش العربي السوري يقومون بتمشط طريق دمشق الرقعة (عن الانترنت)

من فلول تنظيم داعش، بمؤازرة الطيران الحربي الروسي الذي شن غارات مكثفة على نقاط انتشارهم. مصدر ميداني بين لـ«الوطن»، أن الحاصلة النهائية للهجوم الإرهابي الذي شنته مسلحو التنظيم ليل أول من أمس على باصات البوئان المتجهة من الرقعة إلى العاصمة، والإجراءات القسرية أحادية الجانب واللامشروعة. جاءت بعد يوم واحد من هجوم إرهابي على حافلة للركاب على طريق أتريا السلمية، الأمر الذي دفع بالجيش إلى التكتيف من عمليات تمشيطه لتأمين الطريق الدولية بين دمشق والرقعة،

### حماة - محمد أحمد خبازي الحسكة - دحام السلطان دمشق - الوطن

أكدت دمشق أن كل المحاولات لإعادة إحياء المشاريع المعادية ستفش، والشعب السوري وجيشه الباسل الذي سطر ملاحم الصمود في معارك الشرف ضد الإرهاب وداعيه أكثر قوة وعزيمة في التصدي للحرب على سورية باشكالها المختلفة، وهو سيحافظ على سيادة سورية ووحدتها أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل. وأدان مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نشرته «سانا»، بأشد العبارات الاعتداءات الإرهابية الجبانة التي استهدفت حافلة في منطقة كباجب على الطريق بين تدمر ودير الزور، وكذلك صهاريج نقل المحروقات والسيارات المدنية على طريق أتريا السلمية، والتي أودت بحياة عدد من الشهداء المدنيين والعسكريين وجرح آخرين. وأكد المصدر أن هذه الاعتداءات الإرهابية الغادرة، التي تتزامن مع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية،

## موسكو: تدخل البعض بالانتخابات الرئاسية السورية تقويض لاستقرار الدولة

خرجت روسيا بموقف واضح ومندد بتدخلات بعض الدول بالانتخابات الرئاسية السورية المقررة هذا العام. واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فريشنين، في حديث لوكالة «نوفوستي» أن التصريحات في بعض المحافل الدولية حول التني العاجل لانتور جديد، وعدم الاعتراف بالانتخابات الرئاسية المقبلة في سورية، تعني عملياً حرمان السوريين من حق انتخاب قيادتهم، وفي الوقت نفسه تقوض استقرار عمل مؤسسات الدولة السورية. وشدد فريشنين في المقابلة، على أن قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وقواعد عمل اللجنة الدستورية، يفرضان بشكل مباشر ضرورة الدفع قدماً بالعملية السياسية، التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم، من دون تدخل خارجي ومن دون فرض أطر زمنية مصطنعة، مبيناً أنه وعلى هذا الأساس بالذات، يمكن التوصل إلى تسوية سياسية طويلة الأمد في سورية، وأضاف: «بالرغم من العوامل السلبية والقيود المفروضة بسبب فيروس «كورونا»، توصلت اللجنة الدستورية الخاصة بسورية للعمل في جنيف، ومن المقرر عقد الجولة الخامسة من المشاورات بين الأطراف السورية في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ كانون الثاني الجاري، وخلالها ستتم مناقشة المبادئ الدستورية، وسيتم فيها البحث بجدية عن حلول مقبولة للجانبين». المسؤول الروسي الذي وصف الوضع الميداني في سورية بالاستقر، حذر في الوقت نفسه من أن هذا الوضع لا يزال متقجراً ومعقداً، حيث لا تزال التوترات قائمة في المناطق الواقعة خارج نطاق سيطرة دمشق وهي ابلب وشرق الفرات والنتف، لافتاً إلى أن مناطق شرق الفرات تشهد تصعيداً لحدّة التوتر في ظل عودة نشاط تنظيم داعش الإرهابي، ومشيراً إلى أن الاشتباكات متواصلة بين ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» والتحالفات العشائرية، وكذلك بين «قسد» والمجموعات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي. من جانب آخر استنكر فريشنين استمرار الإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية وتشديدها رغم تفشي وباء فيروس كورونا، مؤكداً أن هذه الإجراءات أدت إلى تفاقم المشكلات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

## لبنان يعلن إغلاقاً عاماً لا يشمل المطار والحدود

بعد ساعات من إعلان الأمين العام للصلب الأحمر اللبناني عدم قدرة مستشفيات بيروت وجبل لبنان على استيعاب حالات «كورونا»، أعلنت الحكومة اللبنانية الإغلاق العام بالبلاد بدءاً من الخميس المقبل وحتى الأول من شباط. رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أشار حسب موقع «النشرة»، إلى أن «أسرة العناية الفلقة لمعالجة مصابي فيروس كورونا المستجد أصبحت ممتلئة بشكل شبه كامل، وبالتالي فالبلاد أمام حالة صعبة جداً». وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حمد حسن أكد في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الداخلية محمد فهمي أنه سيتم خلال فترة الإغلاق تجهيز المستشفيات لرفع قدرتها الاستيعابية، مشيراً إلى أنه بات من الواضح أن التحدي الوبائي وصل إلى مكان يشكل خطراً على حياة اللبنانيين في ظل عدم قدرة المستشفيات على تأمين أسرة. والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي، أنه سيتم تقليص عدد الوافدين من خلال آلية معينة، كما نشأ أن الإغلاق العام لا يشمل المطار الدولي والحدود مع سورية. الوزراء البريطاني بورييس جونسون فرض إغلاقاً شاملاً في البلاد اعتباراً من الأربعاء المقبل لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

## تزامناً مع التحشيد والتصعيد في وجه طهران الاتفاق على المصالحة الخليجية في آخر أيام ترامب



وزير خارجية الكويت أحمد ناصر الصباح أعلن أمس عن فتح الحدود بين قطر والسعودية (عن الانترنت)

على وقع التوترات التي تشهدها المنطقة، والتحشيد الإعلامي لاحتمال وقوع نذر حرب أميركية إيرانية، تباعرت فجأة خطوات التوقيع والمصالحة الخليجية الخليجية، وكشف مسؤول كبير بإدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أنه تم التوصل إلى اقتراح العلاقات بين قطر والسعودية وبلدان أخرى، لافتاً إلى أنه سيتم التوقيع الثلاثاء على اتفاق لإنهاء الخلاف. وأوضح المسؤول الأميركي حسب «رويترز»، أنه بموجب الاتفاق ستنتهي الدول الأربع الحصار المفروض على قطر، على أن تتخلى الأخيرة في المقابل عن الدعوى القضائية المتعلقة بالحصار، وأضاف: «حققنا الفرجاً في الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي». وزير الخارجية الكويتي أحمد الناصر أعلن مساء أمس، أنه تم الاتفاق على فتح الأجواء والحدود البرية والبحرية بين السعودية وقطر، مشيراً إلى أن الأمير الكويتي أجرى اتصالاً ببنظيره القطري ووفى العهد السعودي، وتم التأكيد خلال الاتصال على لم الشمل والبدء بصفحة مشرقة، مبيناً أنه تم الاتفاق على معالجة ما ساء جميع المواضيع ذات الصلة. كما أعلنت دولة الكويت عن الاتفاق على التوقيع على «بيان العلاء» نسبة للمدينة السعودية التي ستستضيف القمة الخليجية الـ١٤ لقادة دول

### وكالات

أحد أهم مكونات إنجاح المشروع الوطني للإصلاح الإداري، وهو ما تسعى الحكومة لتحقيقه من خلال إعداد وتأهيل الكوادر في مجال علوم الإدارة العامة بما يخدم خطط تطوير عمل الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة. من جهته توقع وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم في تصريح لـ«الوطن»، البدء بفرز خريجي الدورة الـ١٦ إلى وزارات ومؤسسات الدولة خلال ١٠ أيام، ليصار إلى الاستفادة من طاقمهم وإمكاناتهم.

### فادي بك الشريف

كشف رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس عن وضع خطة متكاملة لفرز خريجي الدورة السادسة عشرة من المعهد الوطني للإدارة العامة «إينا»، البالغ عددهم ٦٠ طالباً وتوزيعهم على مختلف المفاصل الإدارية في الوزارات والجهات العامة بما يحقق التوازن بين الكفاءات الموجودة في مختلف الوزارات والذي يعد شرطاً أساسياً لتطوير العمل الحكومي. وخلال مشاركته أمس في تخريج

## اتحاد الفلاحين: «قسد» تسرق القطن السوري

عندهم في مستودعاتهم، لافتاً إلى أن تسويق الموسم الحالي لم يتم إلا من محافظة دير الزور. كما أعاد الخليف قلة الكمية المسوقة في عدم التسوق في زراعة المحصول لعدم تمت استنزاف الإنتاج الكافية بما في بذار القطن والمحروقات وسماذ وغيرها. وأوضح الخليف أن المساحات المزروعة بالقطن الموسم الحالي أقل من المساحات التي زرعت الموسم الماضي، لافتاً إلى أنه جرت العادة أن تتم زراعة القطن في محافظات الحسكة ودير الزور والرقعة وحماة لكن في الموسم الحالي لم تتم زراعة القطن في حماة وفي الرقة.

## محافظة ريف دمشق: لا أعطي استثناء لأحد تخفيض مخصصات مازوت المحافظات ٢٠ بالمئة

ورجحت مصادر «الوطن» في ريف دمشق أن كمية مادة المازوت والمخصصة لريف دمشق التي تم توزيعها أمس من لجنة المازوت في المحافظة بلغت ٣٠ طناً أي ٦٧٥ ألف لتر بشكل يومي وستكون الأولوية فيها للتوزيع للقطاعات الحيوية موحدة أن الكمية المخفضة ستودي حكماً إلى تخفيض كميات مازوت التدفئة التي تزود للمستهلكين. وقال محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جبران خلال لقائه أمس مع المواطنين «أنا لا أعطي استثناءات للمازوت». كتشف مصادر في وزارة النفط لـ«الوطن» عن صدور قرار بتخفيض كميات التوزيع من مادي المازوت بنسبة تقدر بـ٢٠ بالمئة يومياً ولجميع المحافظات وفقاً لمخصصات كل محافظة. وتقدر الكمية المخفضة بجوالي ٢٢٠ ألف لتر يومياً في دمشق ومثلها في ريفها وذلك اعتباراً من بداية هذا الشهر. وبيئت المصار أن الأولوية ستكون في توزيع مادة المازوت للقطاعات الحيوية من أفران عامة ومساف وتقل.

## نقاش في جو مشحون لتبعات حملة «مكافحة التهريب».. وممثلو الشعب يتخلفون حموي: اتفاق مع «المالية» لتكون غرفة حلب المحكم بين الجمارك والتجار

التهريب ليلة رأس السنة على مجال ومستودعات مدينة حلب بحضور أكثر من ٢٠٠ تاجر، وكان من الألفاظ غياب جميع أعضاء مجلس الشعب عن محافظة حلب. وعلقت «الوطن» أن ممثلي «الشعب» عن حلب كلفوا رئيس الغرفة حموي، وهو عضو في المجلس، أن ينوب عنهم لنقل مطالب التجار وطروحاتهم إليهم في اجتماع لاحق لتجار لصياغة مذكرة وتوصيات سيرجي عرضها أمام الجهات المعنية تحت قبة مجلس الشعب.

ورجحت مصادر «الوطن» في ريف دمشق أن كمية مادة المازوت والمخصصة لريف دمشق التي تم توزيعها أمس من لجنة المازوت في المحافظة بلغت ٣٠ طناً أي ٦٧٥ ألف لتر بشكل يومي وستكون الأولوية فيها للتوزيع للقطاعات الحيوية موحدة أن الكمية المخفضة ستودي حكماً إلى تخفيض كميات مازوت التدفئة التي تزود للمستهلكين. وقال محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جبران خلال لقائه أمس مع المواطنين «أنا لا أعطي استثناءات للمازوت». كتشف مصادر في وزارة النفط لـ«الوطن» عن صدور قرار بتخفيض كميات التوزيع من مادي المازوت بنسبة تقدر بـ٢٠ بالمئة يومياً ولجميع المحافظات وفقاً لمخصصات كل محافظة. وتقدر الكمية المخفضة بجوالي ٢٢٠ ألف لتر يومياً في دمشق ومثلها في ريفها وذلك اعتباراً من بداية هذا الشهر. وبيئت المصار أن الأولوية ستكون في توزيع مادة المازوت للقطاعات الحيوية من أفران عامة ومساف وتقل.